

حلقات نور على الدرب (561) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372) حلقة (#كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن حين الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين. نبدأ برسالة بعيدها المستمع عبد المنان القباطي من - [00:00:20](#)

من محافظة لحج قبيلة بعث بعدد من الاسئلة في احد اسئلته يقول تكاثر في وسائل الاعلام التي تفتح المجال لكل احد ان يتكلم بكل حق او بكل باطل. حتى سمعنا - [00:00:40](#)

اشخاصا يتكلمون في اباحة الزنا اذا لم يكن بين المتزوجين. وهذا ظهر في احدى وسائل الاعلام العربية وسمعنا خطيرا في مسائل شتى في مثل هذا الامر مما لم نكن نعتد سماعه في السابق. نرجو من فضيلتكم - [00:00:54](#)

اسداء النصيحة لاصحاب هذه القنوات وكيف يمكن للمسلم ان يحصن نفسه في ظل هذا الزخم الاعلامي الكبير بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين - [00:01:13](#)

والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين الذي بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح للامة وجاهد في الله حق جهاده تركنا على محجة بيضاء واضحة المعالم امانة لمن سلكها الصراط المستقيم من سلك هذا الصراط - [00:01:33](#)

بلغ باذن الله المأمّن ومن حاد عنه وزل زلت به القدم الا ان تداركه الله زمننا هذا زمن حروب طاحنة تمزق الفكرة السليم وتجرح القلب النقي وتجد ويجد المفسدون معها لافساد الارض - [00:02:06](#)

وهذه القنوات الاعلامية هي لا تنفع فيها مجرد النصائح ولا تؤثر فيها المواعظ فقد قال الله ما اكثر الناس ولو حرصت المؤمنين فقال ان تطع اكثر وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله - [00:02:47](#)

والمرجو من ولاة امر المسلمين في كل مكان ان يقف في وجه هذه الرغبات الجامحة الطامحة للفساد الداعية للحاد وقد قال الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه وعن صحابة محمد اجمعين - [00:03:15](#)

ان الله لا ينزع بالقرآن ما لا يزعم بالسلطان ما لا يزعم بالقرآن هذه ليست مجرد غزو وانها وانما هي تداعيات تعصم بها اعاصير الفتن من كل جانب وتدفعها والمقصود بالدرجة الاولى - [00:03:42](#)

اهل الايمان اهل العقيدة والصفاء اهل التقوى والمحافظة على مكارم الاخلاق يباح فيها المحرم ويحجب الخير عن الانتشار اباحة الزنا اباحة لا شك انها كفر والدعوة اليه دعوة للفساد وتقويض - [00:04:11](#)

المكارم وافساد الفطر وهي من علامات الساعة المؤذنة بخراب بناء هذا الكون على قيما واصول وقواعد اصحاب هذه القنوات اذا كانوا مسلمين الا يخشون ان تنزل عليهم فاجعة او ان تعصف بهم - [00:05:00](#)

ريح عاتية او يفجأ بمصيبة في اهليهم واموالهم فان الله جل وعلا يملئ للظالم وقد قال وهو اصدق القائلين افأمن اهل القرى ان

يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون أفامن مكر الله - 00:05:41

وهذه الجوائز والمسابقات والدعوات المتفسقة من المباراة لله جل وعلا بالمحاربة والله جل وعلا غالب لا يغلب يغلب وقاهر لا يقهر

ومتصرف لا يرد له امر ولكنه جل وعلا حلیم - 00:06:08

انما اخذه الیم شديد يقول النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ما الواجب على سائر

الناس ان يتقوا الله في انفسهم - 00:06:45

ويحال يحاول ان يعصموا بيوتهم وذرايرهم واهاليهم على الوقوع فريسة لهذه المقاصد الخبيثة الخطيرة واما اولئك الذين يعملون

في هذه القنوات وينفقون عليها ويستدرون درها المتن ويتذوقون روائح السيلان الجيف - 00:07:11

هؤلاء على خطر عظيم نسأل الله ان لا نكون شامتين وانما ان نكون واعظين مرشدين ونسأل الله جل وعلا ان يحميننا وذرياتنا واهليننا

واهل بلادنا والمسلمين في كل مكان من عواصم الفتن - 00:07:53

التي اذا عصفت اوشكت الا تدع موقعا الا عصفت به والمحفوظ من حفظ الله والمعصوم من عصمه الله يؤسف ويحزن ان تكون

قنوات تبث الخلاعة والمجون او تنشر الدعاية للخلاعة والمجون - 00:08:19

او تدعو بمراسلات الرسائل المشبوبة بالعواطف المجرمة ثم يكونون من ابناء المسلمين اهكذا يفعل ابناء المسلمون يوقدون نيران

فساد الاخلاق نيران فساد الاخلاق ويزرعنا فتن فساد العقائد ويتخذون مجال افساد بيوت الناس وناشتتهم وخهولهم - 00:08:51

مجالا في مكاسب دنيا نسأل الله جل وعلا ان يصرفهم او يصرمهم وهو جل وعلا احكم الحاكمين وانا لنرجوا من كل قادر ان يقول

ويفعل من المسلمين ان يقول قولاً صواباً وان يفعل فعلاً حكيماً - 00:09:38

ان يوقف كل ذي شر عند حده بلا مجاملة ولا مصانعة انه لا حماية لنا الا بحماية عقيدتنا وعقيدتنا وصيانة اخلاقنا وحراسة شبابنا على

الفساد فان الشباب هما اهل المستقبل من رجال ونساء - 00:10:08

نساء في عمارة البيوت وتنشئة الناشئة وصيانة الفروش وتطهير المجتمع من دواء الرذيلة ومن رجال حراس على القيم والاخلاق

وخيام على الثغور من كل جانب وليست مجرد ثغور في مواجهة - 00:10:39

الكفار وانما هي ثغور متنوعة في وجوه دعاة الرذيلة والانحطاط فنسأل الله جل وعلا ان يرينا عاجلاً غير اجل وان يسرعنا قريباً غير

بعيد ما يفرح له كل مؤمن ويطمئن - 00:11:09

الى اثاره ونتائجه كلو خائف على هذه الامة فعسى الله ان يأتي بفتح امر من عنده فيصبح المجرمون على ما فعلوا نادمين والله

المستعان احسن الله اليكم ذات الشخص يقول بان فرق بين الرسول والنبي فيما يبلغ فالنبي يقصد محمد صلى الله عليه وسلم ما كان

من - 00:11:35

شأنه النبوة فلا يقبل قوله الا بدليل موافق له من القرآن. فلا يكفي ان يكون في السنة حديث عن اخبار الآخرة او الجنة او علامات

الساعة ونحوها. لا بد ان تكون هناك اية والا فيرفض هذا الحديث. لان فرق بين النبوة والرسالة اما ما كان من شأن - 00:11:59

الرسالة وهو التشريع والاوامر فيقبل دون وجود دليل لا ادري ماذا يعني هذا ليته من اهل العلم حتى اقول لماذا؟ ثم لو كان من اهل

العلم ما قال هذا انما يخشى الله من عباده العلماء - 00:12:19

واما من قرأ وكتب فلا يقال عالم لانه يقرأ ولا يقال داعية وكاتب لانه يقرأ او يكتب واما ما يتعلق بالنبي والرسول لا اشك بان هذا

السائل او الطارحة للكلام - 00:12:39

ليس من اهل الرأي والسادد ولكنه من اهل الغي والفساد فاسأل الله ان يهديه ويهدي ضال المسلمين في كل مكان الله جل وعلا نادى

محمدا يا ايها النبي وناداه بالرسالة - 00:13:09

محمد رسول الله واما تفصيل هل كل نبي رسول وهل كل رسول نبي واما الفقهاء فهم العلماء يقولون ليس كل نبي رسول لكنهم لا

يقولون لا يكون رسولا من كان نبي - 00:13:29

وكل رسول فهو نبي ولكن لا يتشادي هل هذا السائل يعرف معنى النبوة او النبوة في لغة العرب التي نزل القرآن الكريم بها اما القول

بانهم لا يقال فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:49](#)

انه يأتي في اخر الزمان من يقول ما كان في الكتاب قبلناه وماله فلا ثم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم لقوله اني نزلت الكتاب ومثله معه وما قاله النبي عليه الصلاة والسلام فهو من القرآن - [00:14:09](#)

فان الله يقول وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا هذه الدعوة هي دعوة فاسدة وقيل بها من عشرات السنين ليست بالبعيدة وهب العلماء في التنديد والتسفيه لصاحب هذا القول وكان معروفا - [00:14:31](#)

وليس بنكرة من النكرات وعنده دراسة وتخرج منا احدى معاقل العلم ولكنه جهل او غوى او التبست عليه امور واسأل الله جل وعلا انه مات على التوبة واما هذا الذي يقول عن الزنا وما يتعلق به - [00:14:58](#)

هذا هو لا يحتاج من يرد عليه ردا وانما يحتاج لمن يذيقه العذاب في الدنيا حراسة القيم تحتاج الى صرامة في الجزاء وعزلا في العقاب هذا لا من انكر الضلال - [00:15:26](#)

من يبيح الزنا فهو كافر ومن يدعو اليه فهو من افسد الناس واعظمهم كفرا واذا ادعى انه يقول ذلك بالاسلام فالاسلام بريء من مثل هذه المقالة الله قرن الزنا بالشرك بالله جل وعلا - [00:16:00](#)

وفي سورة الفرقان لما ذكر اعظم الذنوب قرن بها ولا يزنون انه قول لا يستحق ان يرد عليه كلاما وانما يحتاج الى ان يرد ان يرد عليه بالعقاب واسأل الله جل وعلا ان كان دخل مملكتنا - [00:16:24](#)

ان يوفق ولاية امرنا للقبض عليه وادخاله السجن حتى يعنى توبته ويتوب الى الله او يخلد في السجن والله المستعان احسن الله اليكم لا زال المستمع عبد المنان القباطي من اليمن محافظة لحج قبيطة يسأل يقول رجل دخل والامام قام من التشهد الاول في صلاة الظهر - [00:16:51](#)

فدخل معه المسبوق في الركعة الثالثة فكيف يتم الركعتين الفائتين الفائتين هل يسردهن او يفصل بينهما بتشهد وما دام انه دخل في الثالثة فقد بقيت ركعتان تشهد بينهما قبلهما بتشهد السلام للجماعة - [00:17:11](#)

وتشده يعد له التشهد الاول تعد له التشهد الاول فالركعتان الباقية ليس بينهما نجاحهم وانما يأتي بهما وراء بعض ولو تشهد بينهما عمدا بطلت صلاته احسن الله اليكم يقول اذا اصاب رجل رجلا اخر بالعين فهل - [00:17:39](#)

يعتبر قتله عمدا في هذه الحالة او هو من باب الخطأ يكون فيها خلاف بين اهل العلم اذا كان الشخص يستطيع ان يقصد اصابة احد بعينه وذلك في بعد كبير - [00:17:59](#)

هل اذا قصده ليقته واعترف بذلك يقتل في محل وقت خلاف عند اهل العلم والظاهر انه لو فعل ذلك وقال انما قصدت اصابته ليقته انه يقتل لانه اذا صح انه السبب في قتله - [00:18:18](#)

واعترف هو بذلك القاتل يقتل اذا كان قد تعمد القتل وفي الخام المسألة في مسألة كلام طويل والله اعلم احسن الله اليكم سنعود الى اسئلة المستمع في حلقة قادمة باذن الله هذه اسئلة باعثها المستمع الف - [00:18:37](#)

فمن السعودية اذا طلق اذا قال الرجل لامرأته انت طالق بالثلاث هل يعتبر الطلاق نافذا؟ ام طلاقة واحدة؟ واذا قال انت طالق ثم طالق ثم في وقت واحد هل يعتبر الطلاق نافذا؟ ام تعتبر طلاقة واحدة - [00:18:59](#)

هذه من المسائل التي لا يصلح ان تكون على سبيل الاذاعة والسؤال والتلقف يتلقف المستمع وقال فلان وقال فلان الله يقول في الكتاب الكريم الطلاق مرتان الامساك بمعروف والاخرة والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:16](#)

نهى عن الغاء الطلاق دفعة واحدة ونصيحتي للسائل ان كان من اهل العلم ان يراجع كلام العلماء وما عليه جمهور العلماء في ذلك وسيجد اذا كان قصده تحصيل الفائدة وتقوية مداركه العلمية سيجد بحول الله ما يسره - [00:19:37](#)

ومن يتق الله يجعل له مخرجا احسن الله اليكم هذا ابو حامد الشثري من الرياض ايضا بعث بعدد من الاسئلة في احد اسئلته يقول ما الزيادة الشرعية؟ ما الزيارة الشرعية والزيارة الشريكية للقبور - [00:20:08](#)

الزيارة الشرعية التي قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها تذكر الاخرة فيزور مسلم المقبرة

يلقي السلام على اهل المقبرة يدعو لهم بالرحمة والمغفرة - [00:20:26](#)

يعتبر بهذه المساكن المتجاورة لا يفصله مسكنا عن مسكن سوى بضعة اصابع ثم لا يتخاطبون ولا يتزاورون ولا

يستمتع بعضهم لبعض ويمكثون مكثا طويلا الى ان يأذن الله جل وعلا - [00:20:50](#)

بالخروج ليقوم الناس لرب العالمين يحسن اليهم بالدعاء لهم والسلام عليهم ويحسن الى نفسه بتذكر وتصور الدار التي هو مقبل

عليها ثم يحاسب نفسه بما يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد - [00:21:18](#)

فينظر ما قدم لهذه الرحلة الطويلة والنزلة التي لا نهاية لها الا يوم ينفخ في الصور واما ازدياد الزيارة المحرمة وهي الزيارة للاستغاثة

بالاموات ورفع العرائض لهم او الطلبات والاستغاثة بهم - [00:21:48](#)

وطلب تفريج الكرب فمن فعل ذلك فقد اشرك فان تاب عليه ان مات عليه مات على غير الملة كذلك السفر لاجل زيارة القبور لا يحل

فان المصطفى صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد - [00:22:22](#)

والمقصود من المساجد للسجود فيها والصلاة لا لزيارة القبور فانشاء سفر لزيارة قبر او مقبرة من البدع المحرمة والله اعلم احسن الله

اليكم من جاء والامام راعى هل يلزمه ان يكبر واقفا للاحرام ثم يكبر للركوع ام يجزئه تكبيرة واحدة ينوي بها تكبيرة الاحرام والركوع

- [00:22:49](#)

الاولى به ان يكبر تكبيرتين تكبيرة للدخول في الصلاة وتكبيرة الانتقال من الوقوف الى الركوع. لكن لو لم يفعل وكبر تكبيرة واحدة

فالصلاة ان شاء الله صحيحة نعم احسن الله اليكم اذا كانت صلاة الامام سريعة وكنت في التشهد الاخير فسلم قبل ان اتم التحيات

الاولى. هل امكث بعد تسليمه حتى انهي التحيات والصلاة - [00:23:11](#)

اما ماذا افعل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ركن من اركان الصلاة لا تصلح الصلاة بدونها وانت يبدو انك تتأني والا فانه لا

يتوقع ان يقرأ الامام التشهد - [00:23:34](#)

والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ويستعيذ بالله من الاربعة المسائل ثم يسلم وانت ما وصلت الصلاة على النبي صلى الله عليه

وسلم اخشى انك تطيل السجود فيتكون مخالفا لمتابعة النبي متابعة الامام - [00:23:56](#)

والامام انما جعل ليؤتم به اذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا واذا ركعوا فاركعوا واذا سجد فاسجدوا. واذا رفع فارفعوا يعني هذه

العواطف تعطف بالترتيب والتعقيب المبادر وانت اذا حصل لك شيء من هذا فاتم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وكملها. نعم -

[00:24:15](#)

احسن الله اليكم. اخر سؤال في هذه الحلقة باعته احدة المساجد يعلن في وسائل الاعلام عن وقت الكسوف او الخسوف ومدته

سؤالي يا فضيلة الشيخ هل الاعلان عن وقت الصلاة لجماعة مسجدي قبله بفترة من اجل ان يجتمعوا - [00:24:39](#)

لا النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة وجماعة مسجدك من اهل الناس من اهل المسجد والحي واذا

سمعوا حي على الصلاة جامعة ورفع الصوت بها - [00:24:55](#)

توافدوا ان شاء الله والاحداث في الامور التي لم يكن عليها منهج السلف مما ينبغي اجتنابه والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم

ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد

الحيدان رئيس - [00:25:15](#)

مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرا لكم انتم ايها الاخوة والاخوات

على طيب المتابعة عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر

الف خمسمائة خمسة واربعون - [00:25:38](#)

او الفاكس اربعة اربعين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب بامكانكم ان تبعثوا بالاسئلة على الفاكس او على موقع

الاذاعة عبر بريدها الالكتروني في موقع اذاعة القرآن الكريم. شكرا لكم على طيب المتابعة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:25:58](#)